

الشرح المطول على نزهة النظر ٩٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على رسول الله. اما بعد هذا هو الدرس التاسع من دروس شرح نزهة النظر ولا زلنا في درس الحديث الصحيح او في شروط الحديث الصحيح اخذنا كم - [00:00:08](#)

عدالة والضبط واتصال الاسناد اظن اكثر شي اطنا فيه اتصال الاسناد لكن يعني الحمد لله تناولنا اهم الخطوات واكثرها وعرفنا يعني اولاً صيغ الاداء اذا لم نستطع او لم نجد صيغ الاداء تدل على الاتصال نبحت في - [00:00:24](#)

الكتب التي اهتمت ببيان السماع ثم نبحت فيه آآ معاصرة والكتب المراسيل التي تبين الانقطاعات وايضا ذكرنا بعض القرائن الاخرى التي تستفاد اما من تصحيح الحافظ حديث او نحو ذلك - [00:00:41](#)

اه الان اذا اذا توفرت هذي الشروط الثلاثة اللي هي العدالة والضبط والاتصال الاسناد نستطيع ان نقول عن اسناد الحديث انه صحيح وهذا وهذا ما يعبر به حتى بعض مثلاً من يجمع - [00:00:59](#)

حديث ينتقل احاديث من المتأخرين قد يعبر باسناد بقوله اسناده صحيح ولا يلزم من ذلك ان الحديث صحيح وانما الذي يلزم من قوله اسناده صحيح انه توفرت فيه الشروط الظاهرة لصحة الحديث - [00:01:19](#)

التي هي اتصال الاسناد وعدالة الرواة وضبطهم ايه فلذلك الذي يعتمد على قوله اسناد صحيح ويحكم الحديث بالصحة بناء على ذلك هذا غلط قد يكون في عندنا اه بعد ان يعني ننتهي من رصد الشروط الثلاثة ونتأكد ان الامور الظاهرة سليمة - [00:01:37](#)

نبدأ الان ننتقل في المجال الاعمق وهو مجال العلل جيد طبعا اه نجد في شروط الحديث الصحيح الشرط الرابع والخامس من غير شذوذ ولا علة وهذا يعني هذا يعني الفصل بين الشذوذ والعلة - [00:02:01](#)

والتعبير عن الشرط الرابع بالشذوذ يعني قد ينازع فيه البعض طبعا هو لا مشاح في الاصطلاح يعني اذا اذا يعني ادى الى الغرض ولكن قد تكون بعض الالفاظ ادق نوعاً ما - [00:02:21](#)

يعني لقاتل ان يقول لو كانت من غير نكارة ولا علة ربما تكون اضبط وادل على المقصود السلام ورحمة الله وبركاته ربما لو كانت من غير نكارة ولا علة قد تكون اضبط وادل على المقصود. ليش - [00:02:37](#)

الان من غيب شذوذ ولا علة نفهم من جعل كل واحد من الشذوذ والعلة في شرط انهما متغايران صح اليس كذلك بمعنى من الطبيعي بما انه كل واحد منها جعل شرط ان لا يكون الشذوذ هو العلة وان لا تكون العلة هي الشذوذ - [00:02:55](#)

صح ولا لا طيب ما معنى الشذوذ وما معنى العلة من المفترض هنا ان ان يكون للشذوذ معنى يختلف عن معنى العلة فاذا نظرت ما المعنى المشهور للشباب؟ هو ان يخالف الثقة من هو اوثق منه. اليس كذلك؟ هذا هو المعنى المشهور بالشباب - [00:03:12](#)

طبعا بعد شوي نحرر الموضوع لكن هذا هو المعنى المشهور عندنا المتأخرين او كثير منهم طيب اه مخالفة الثقة لمن اوثق منه لمن هو اوثق منه هو في الحقيقة من اهم صور العلة - [00:03:31](#)

واضح العلة تتمثل في صور كثيرة من اهم صور العلة مخالفة الثقل من هو اوثق منه نعم على هذا المعنى كل شذوذ علة طيب فلا وجه لا وجه لافراد هذه الصورة من صور العلة - [00:03:49](#)

في شرط من شروط الحديث الصحيح واضح القضية تماماً ما في وجه معين كذا يجعلك يجعلك تأخذ هذه الصورة من صور العلة وتفردا في شرد خاص الا اذا عرفنا الشذوذ بمعنى - [00:04:12](#)

غير المعنى المشهور عند كثير من المتأخرين وفي الحقيقة فان الشاذ له معنى اخر يستقيم مع التفريق بين الشذوذ والعلة جيد ومع

ذلك ليس هو الافضل والاكمل في جعله الشرط الرابع وانما لفظ منكر افضل - [00:04:35](#)

تعبير عن هذا المعنى طيب ايش هو المعنى هذا المعنى هذا ليس فيه صورة المخالفة وانما فيه صورة التفرد التفرد بما لا يحتمل

التفرد بعد شوي في درس ربما لاحظ - [00:05:00](#)

اذا قلنا ان الشاذ هو التفرد الحديث الشعب هو تفرد راو بما لا يحتمل او برواية لا يحتملها ان لا يحتمل ان يتفرد بها فهنا ذكرنا شرطا لا

يندرج ضمن العلة او على الاقل لا يندرج ضمن الصور الاساسية للعلة او الصور لمشروع العلة - [00:05:25](#)

بمعنى ان العلة لو اردنا ان نعرفها او ان نأخذ استعمالها العام استعمالها انعام فقد يطلق على اي صورة من صور الضعف بوجه عام

او على الاقل على كثير من صور الضعف - [00:05:51](#)

ولكن الاستعمال البارز للعلة هو في صورة معينة في صورة معينة يجتمعها وينتظمها رابط وهو ما عرف من الغلط من جهة تعدد

الطرق فاذا قلنا ان العلة ما عرف من الغلط بجهة من جهة تعدد الغرض الطرق - [00:06:07](#)

جيد ما عرف من الغلط من جهة تعدد الطرق كانت كان هنا الذكر الشاذ مفارقا لهذا المعنى فكان مناسباً واضحاً وآياً يمكن لا عفوا الدلالة

دلالة المنكر على معنى التفرد الذي لا يحتمل - [00:06:32](#)

اولى من دلالة الشأن استعمال المنكر اولى من استعمال الشرف ليش لانه اولا مصطلح الشاذ مصطلح الشاب مستعمل بصورة قليلة

جدا عند الحفاظ متقدمين لا تكاد تجدهم يحكمون على حديث معين بانه شاذ الا في حالات قليلة جدا - [00:06:58](#)

فاين تعثر على عبارة للبخاري او لعلي ابن المديني او لابي حاتم الرازي او لابي زرعة الرازي يقول في حديث انه شاب قليل جدا قليل

قليل يعني اما منكر فحدث ولا حرج يعبرون بها عن تفرد من لا يحتمل وان كان ثقته - [00:07:28](#)

او صدوقا او ما قارب ذلك وان كان ضعيفا وان كان شديد الضعف كله منكر واضح واضح اذا هذا الكلام عن شروط الحديث الصحيح

قلنا هاي ثلاثة شروط اللي انتهينا منها عدالة ضبط صار اسناد واضحة - [00:07:49](#)

وهذي قبل ما تجي يا عبد الكريم قلنا اذا توفرت الثلاثة شروط الاولى اللي درسناها نحكم على الاسناد بانه صحيح وليس معنى ذلك

صحة الحديث وانما ظاهر الاسناد صحيح يبقى السلام من الشذوذ - [00:08:10](#)

والسلام من العلة وقلنا ان السلام من الشذوذ يجب ان تعرف الشاذ على معنى محين حتى يستقيموا مع بالمفارق مع طيب ما الدليل

على ان الشاذ قد يطلق على معنى - [00:08:24](#)

ايش التفرد لان المشهور هو اطلاقه على معنى المخالفة زي مثلا في البيقونية وما يخالف ثقة فيه الملا فالشاب هذا هو الساعد وهذا

هو المعروف زيدوا هذا اللي ذكروا ايضا ابن حجر رحمه الله في - [00:08:43](#)

نخبة طيب خلونا نشوف في مقدمة الحديث اين المقدمة خلاص انت اذا جيت مقدمة الحديث انت يعني انت انت اتيت يعني ان

تأتي بمصدر هو العمدة يعني انت اذهب الان للاصل في كتب المتأخرين كلها - [00:09:03](#)

يعني لا تقول النخبة يا تقول الموقظة اي كتاب من كتب المتأخرين فلا بد ان له نسب بهذا الجد اللي هو كتاب مقدمته من الصلاح

الكلام فيه طويل طيب خيلنا الان نشوف طبعا هذا افضل او من افضل كتب متأخر كتاب الصلاة. كتاب نفيس جدا - [00:09:25](#)

وهو اقرب الاستعمالات المتقدمين من حصر بعض الكتب المتأخرة لذلك تجده في عدد من المصطلحات الحديثية لا يحصل

معناها في صورة واحدة حديث الحسن ايش التعريف السائد للحديث الحسن - [00:09:49](#)

انه ايش مروان يعني نفس الحديث صحيح الا سلب الضبط صح ولا لا خلاص هذا المعنى الذي لا يكاد يعرف غيره لكن لما تقرأ

المصطلح تجد انه ذكر اكثر من معنى الحسن - [00:10:09](#)

المنكر السائد عندها كثير من الكتب في كثير من الكتب المدخنة وخاصة في الدروس المعاصرة ان المنكر ما خالف فيه الضعيف الثقة

يعني تقرأ هنا تجد ان هناك اكثر من معنى منكر. طيب خيلنا نروح للشاب - [00:10:24](#)

انتم معي ولا لا معي في سمسام ماشي يا عبد اللطيف نبحت عن ايش الان؟ نبحت عن معنى التفرد حتى نثبت ان القضية ليست

ادعاء مجردا طيب ذكر اقوال العلماء في الشعب - [00:10:42](#)

طيب ذكر اقوال كلام الحافظ عفوا الحاكم والخليلي والشافعي بعد ما ذكر وانتهى قال فخرج من ذلك او فخرج من ذلك ان الشاذ المرود قسما احدهما الحديث الفرد المخالف اللي هو - [00:11:02](#)

للتعريف المشهور والثاني الفرد الذي ليس في روايه من الثقة والضبط ما يقع جابرا لما يوجبه التفرد والشذوذ من النكارة والضعف يعني باختصار تفرد من لا يحتمل واضح ففرق بين المخالفة وبين ايش؟ التفرد المجرد - [00:11:28](#)

واضح اذا هذا هذا ما سار عليه الامام ابن الصلاح رحمه الله انه موقدة قريبة الان نقرا عليكم الموقظة لذلك الموقظة افضل من النخبة ممكن افضل اني اخرج لان الموقظة ذكر فيه ايضا يذكر فيه اكثر من معنى ومنها الشاب ذكر فيه المعنيين - [00:11:51](#)

اذا في الشاذ نقول هنا ما ما الافضل ان يكون تعريف الشاب في شروط الحديث الصحيح هو للتفرد ما تفرد به من ليس اهل للتفرد واضح طيب هذا تنبيه في عندنا تنبيه ثاني تنبيه دقيق - [00:12:13](#)

لازم تركز معاي شوي الحين النقطة هذي مفهومة جدا الحديث ايه التفرد ابوا اللي هو التفرد ولا المخالفة؟ ما ادري تفرد يأتي راوي فيتفرد بالرواية وهو شوف اصل التفرد هو يعتبر نوع من النقص - [00:12:39](#)

جيد ليش؟ لانه الرواية شائعة ودائعة فلما يأتي واحد ويتفرد هذا يعتبر نوع من النقص انا الحين بجيب لك اياها عقلانية يعني طيب يعني عقلية المحدثين في التعامل مع التفاهم - [00:13:10](#)

فهذا نوع من النقص طيب يحتاجون في الغالب الى نوع من جبر هذا النقص فالجبر اما ان يكون ذاتيا واما ان يكون خارجيا واضح؟ واضح الجبر الذاتي هو ان يكون الراوي المتفرد على درجة عالية من الضبط والاتقان - [00:13:25](#)

هنا يمشون واضح واما ان خف ضبطه واتقانه فهنا يترددون في قبول روايته على حسب ايضا يعني هي مجموعة من القرائن فاذا كان المتن الذي تفرد به ليس متنا من الاصول - [00:13:45](#)

واضح؟ ليس فيه حكم انفرد به مثلا والسلسلة التي تفرد بها ليست من السلاسل الكبار الذهبية فالامر سهل اما اذا تفرد المتن الاصل من الاصول تخيل يتفرد يتفرد برواية حديث عن مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:14:03](#)

هنا لا يقبل التفرد واضح اه الشاهد انه تفرق باب يعني يعني في تفاصيل كثيرة. طيب هذا التنبيه الثاني. التنبيه الثاني مهم جدا نختم به لانه بنطق التنبيه ونختم تطبيقات ان شاء الله بالترسل - [00:14:21](#)

وهذا من الفروق يعني او من المحاج التي يمكن ان يحاج بها بعض بعض المتأخرين الان من شروط الحديث الصحيح تنام من الشدود صح ما التعريف الا شهر للشاذ الذي يقصده الكثير من المتأخرين - [00:14:40](#)

قالت من لمن من هو واثق منه ببيض معنى هذا الكلام ان من شروط الحديث الصحيح الا يخالف الثقة منه واثق منه تمام طيب الان شوف التناوب حين يأتي حديث - [00:15:02](#)

يروييه ثلاثة من الثقات ثلاثة من الثقات فيروييه اثنان مرسلًا ويروييه الثالث موصولا هذا اختلاف ولا مو اختلاف خلاف اذا من المفترض من المفترض الا يكون حديث هذا الثقة - [00:15:22](#)

الذي خالف الثقتين من المفترض ان لا يكون صحيحا لان من شروط الحديث الصحيح الا يخالف الثقة من هو واثق منه الشر ولكنهم كثير بعض المتأخرين ولكنهم يشترطون في الحديث الصحيح ان لا يكون شاذًا - [00:15:49](#)

فاذا اتوا لهذه الصورة قالوا صحيح واضح تماما؟ واضح تماما وهذا تناقض صح ولا لا تعرف من نبه على هذا الاشكال والحشاك من حجر منبه على هذي الاشكال في النكت لان النكت كتاب نفيس جدا - [00:16:08](#)

اه خيلنا نجيبو بحال النكت لابن حجر فما اكمل كتابه كتاب نفيس ادم الان ابن نجده في غمرة التعليقات الطويلة لكنه كلام نفيس طبعا قال تنبيهات الاول الامور كلام بس عشان ايضا توثيق للكلام الذي قلته قبل قليل - [00:16:29](#)

مراده بالشاب يتكلم بالحجر على شروط مصطلح مراده بالشاذ هنا ما يخالف الراوي فيه من هو احفظ منه. يقول مخالف واضح تمام؟ هو اللي انا قلته قبل قليل انه ماذا يريدون بالشارع - [00:17:03](#)

واضح ما يخالف الراوي فيه من هو احفظ منه او اكثر كما فسره الشافعي لا مطلق تفرد الثقة كما فسره به الخليلي يعني هنا يقول

عندنا قولان في السادس قول الشافعي وقول الخلية جيد - [00:17:19](#)

ماذا يريد ابن الصلاح في شروط الحديث الصحيح المخالفة وليس التفرد كما قال واضح طيب فافهم ذلك طيب اه ماشي ما

وجدتوا العبارة لكنها فجر البحث على طول لا يحسبون ايش - [00:17:33](#)

غرد بها على وجه الله يعني في تفرد محتمل وفي تفرد غير محتمل واضح طيب اذا الخلاصة خلاصة الدرس انه اخذنا تنبيهات او

نستطيع ان نقول ثلاث ثلاثة ثلاثة تنبيهات - [00:17:57](#)

او ثلاثة تعليقات التعليق الاول ان الحديث اذا توفرت فيه الشروط الثلاثة الاولى ليقال فيه اسناده صحيح وليس معنى ذلك صحة

متى هذا التعليق الاول. التعليق الثاني ان ايش قلنا انه يجب ان يكون هناك مغايرة في المعنى بين الشاذ وبين العلة المعلل -

[00:18:15](#)

او المعلم حتى ما يحصل هناك يعني آآ حتى يكون هناك فائدة من من المغايرة او من ذكر الشرطين يعني وقلنا ان الشاذ يطلق عليه

معنيين والذي ينبغي فانا اتكلم عن الواقع والذي ينبغي ان يكون الشاذ هنا على معنى التفرد حتى يغير العلة - [00:18:40](#)

لماذا؟ لان من اشهر صور العلة مخالفة الثقل ابن اوثق منه واضح التنبيه الثالث او التعليق الثالث ان ايش ان اشتراط تزوء اشتراط

السلامة من الشذوذ لصحة الحديث لا يتطابق مع التطبيق العملي - [00:19:00](#)

لكثير من المحدثين المتأخرين الذين يصحون نوعا من مخالفة الثقة للثقات وهو اختراع في الوصل والارسال ووقف الرفض

واضح؟ اذا هذي ثلاث تنبيهات وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم - [00:19:25](#)